(تبكي على بَطَلٍ حُمّ َتْ منِيّ َتُه ... وكان واترَ أعداءٍ به ابتَرَدوا) .

(وقد خلا زمنٌ لو تَصرِمين له ... وَصْلي لأيقْنتُ أنّ ِي ميّتٌ كَمِدُ) .

(أزمانَ تعجبُني جُمْلٌ وأكتمُهُ ... جُمْلاً حياءً وما وَجْدٌ كما أجدُ) .

(فقد برِئتُ على أني إذا ذُكِرَتْ ... ينهلّ ُ دمعي وتَحيا غُصّ َةٌ تَلَدُ) .

(من عهد سَلمى التي هام الفؤادُ بها ... أزْمانَ أزمانَ سلمى طِفلةٌ رُؤُد) .

(قد قلت للكاشِح المبدِي عداوتَه ... قد طالما كان منك الغِشّ ُ والحسد) .

(ألا تُبَيّ ِنُ لي لا زِلْتَ تُبْغِضني ... حتّامَ أنت إذا ما ساعفَتْ ضَمِد) - بسيط - .

وصية عبد الملك لمؤدب ولده .

وقال ابن حبيب قال عبد الملك لمؤدب ولده إذا رويتهم شعرا فلا تروهم إلا مثل قول العجير السلولي .

(يَبِين الجارُ حِين يبِين عنّي ... ولم تأنسْ إليّ كلابُ جاري) .

(وتظعنُ جارتي من جَنب بيتي ... ولم تُسْتَرْ بسترٍ من جِداري) .

(وتأمن أن أطالع حين آتي ... عليها وَهي واضعةُ الخمار) .

(كذلك هَدْيُ آبائي قديماً ... تَوَارثه النّ َجارُ عن النّ ِجار) .

(فهدبي هديُهُمْ وهُمُ افْتَلَوْني ... كما افْتُلِي العتيقُ من المِهارِ) - وافر - .

وقال ابن حبيب أيضا نزل العجير بقوم فأكرموه وأطعموه وسقوه فلما